

### صحيحة الرؤية القطرية:

## انضمام اليمن إلى مجلس التعاون الخليجي حتمية جغرافية وحضارية

الوطنية حيث انتهى الأمر إلى إعلان الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو عام ٩٠م لتكون أول خطوة صحيحة في تاريخ العرب الحديث.

أعقب الوحدة اليمنية حرب الخليج الثانية ويكون اليمن إحدى دول المنطقة لم تسلم من جنى خسائر فادحة وانهار اقتصادي على إثر تفسير مغلوب لموقف اليمن من الحرب لم يأخذ في الاعتبار أبعاد الموقف اليمني الراض للغزو الكويت ورفض التواجد الاجنبي في المنطقة وما نحن نرى النتائج على أرض الواقع.

واليوم وبعد سقوط عصصر الابدولوجيات على المستوى الدولي والعربي نحن امام متغيرات تاريخية تضع المصلحة الاقتصادية والأمنية هي الركيزة الأساسية لأي تجمع سياسي.. فالعالم أخذ في التجمع والتكتل من أجل حماية مصالحه كما نراه في اوروبا بين دول مختلفة اللغات والقوميات والأعراق وتفاوت في الاقتصاد.. وفي سياق هذا الموضوع فإن اليمن جزء جغرافي من شبه الجزيرة العربية وعمق حضاري لكل العرب وتحتمة جغرافية وتاريخية وحضارية. ولا يمكن الاستمرار في تهميش هذا العمق وبدونه لن تكون هناك تجمعات سياسية ناجحة لأن استبعاد اليمن من أي تجمع سياسي واقتصادي في شبه الجزيرة العربية قفز على معطيات الوضع الراهن والمستقبل كما تلمه معطيات السياسة الدولية والاقليمية وتشكيل تجمع يضم اليمن والعراق سيكون خطوة تاريخية في ايجاد تجمع عربي ناجح ويقطع الطريق أمام المشاريع الشرق أوسطية هذا إذا انتهى الخاض العراقي بولادة مولود وحيد معافي اما اذا وجد مخلوق مشوه او عدة توأم ستكون مشوهه حتما

هناك يتطلب الأمر وضع سيناريو جديد لمشروع جديد يضم فسفساء من الدول القابلة للطرق والسحب في كل وقت وجينها سيكون واجباً على العرب أن يصحوا للأمر الواقع قبل أن يفرض علينا قايضاد تجمع ناجح في شبه الجزيرة العربية سيكون له أثر كبير في إعادة الصف العربي لكون شبه الجزيرة العربية تتمين بالبعد الحضاري والديني ووجود الشروة النفطية وهي مركز الصراع وبؤر التوتر.

توجيه رأس المال الخليجي للاستثمار في اليمن كخطوة أولى لتخليص اليمن من مشاكله الاقتصادية ودعم الاستقرار فيه الذي هو استقرار لجميع دول المنطقة.. فهل حان الوقت ليحاري العرب العالم في السياسة والتفكير الاستراتيجي كما خلقنا تقليد السليبيات وخلق المبررات لما دون ذلك؟!.

■.. عند الحديث عن اليمن يجب الوقوف عند محطات تاريخية في سلسلة طويلة من الأحداث تحكي في طياتها تاريخ جمع العرب.. فاليمن هي مهد العرب وأول حضارة مكانية في التاريخ. حيث كانت مملكة معين هي أولى الممالك التي عرفتها البشرية كشكل من أشكال النظام السياسي في وقت لم يكن العالم قد عرف أي نوع من أنواع النظم السياسية وتعاقدت الدول في اليمن على مر التاريخ الطويل وأثرت وتأثرت ككيان سياسي وبشري بما يدور في العالم والبيئة السياسية المحيطة بها، فكانت هدف الإحتلال القديم من أحباش وفرس مروراً بالحكم العثماني والإحتلال البريطاني في الجنوب ثم التقسيم إلى شمال وجنوب حيث كان الشمال تحت الحكم العثماني والجنوب تحت الإحتلال البريطاني ثم انتقال الحكم إلى اسرة حميد الدين التي حكمت في ظل نظام تيوقراطي كهنوتي فشل في تحقيق أي تقدم أو تنمية وإغلق على الشعب اليمني كل السبل إلى التقدم الرقي.

في أواخر حكم الأئمة في شمال اليمن كان قد ظهر النقط في شبه الجزيرة العربية مما أعطى بعداً سياسياً وأمناً جديداً لليمن في حسابات دول الجوار بسبب التداخل السياسي والجغرافي والتاريخي والحضاري وبسبب فشل النظام الإسامي في تحقيق طموح الشعب أصبح التغيير مطلباً كما كانت اليمن محل أنظار التيارات الابدولوجية في أواخر الخمسينيات فكان القوميون يرون أن اليمن المكان المناسب لتغيير النظام في صالح الابدولوجية القومية كما كان يرى الاسلاميون أن اليمن يبعدها العربي والاسلامي تصلح لإيجاد كيان سياسي إسلامي بينما ترى دول الجوار الحفاظ على الوضع الراهن.. نجح الثوار في عام ٦٢ في إسقاط نظام الأئمة. هذا التغيير أوجد علاقة جديدة بين اليمن والجوار قائمة على عدم الثقة لأن الثورة حسبت على التيار القومي ومشاريعه القومية والذي انتهى برحيل جمال عبدالناصر ظل اليمن يتأثر بصورة مباشرة وغير مباشرة بالتفاعلات السياسية الدولية إلى جانب الإشكاليات التي خلفها النظام السابق فعلى المستوى الدولي دارت اليمن في فلك الحرب الباردة فوجد الاتحاد السوفيتي السابق موضع قدم له في جنوب اليمن وهذا ما شكل تنافساً بين مصالح الشمال الرأسمالي الذي كان يحتفظ بعلاقات مع دول الخليج بينما كان النظام في الجنوب يمثل الابدولوجية المعادية فكان هذا أحد عوامل الفرة بين الشطرين.

ويسقوط الاتحاد السوفيتي عام ٨٩م أزيحت أكبر عقبة في طريق الوحدة

## رئيس الوزراء يناقش مع قيادة وزارة الكهرباء الوضع الحالي للطاقة والمشاريع المستقبلية للتوليد (بقية)



لمحطة الأخ عبدالرحمن طرموم وزير الكهرباء والمهندس احمد العيني وحل الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة والمؤسسة العامة للكهرباء.

محولاً مع خزانات اللوقود تبلغ ٤٤ مليوناً و٦٥٤ ألفاً و٨٦٦ يورو بتمويل مشترك من الحكومة والصندوق السعودي للتنمية. رافق الأخ رئيس الوزراء في زيارته

وتطرق إلى الإشكالية التي يواجهها هذا القطاع وغيره جراء التوسعات العمرانية العشوائية والمتسارعة وغير المخططة.. موضحاً أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد وجه بمنع أعمال البناء والتوسع في مدينة صنعاء وذلك لما فيه تخفيف الأعباء الناجمة عن هذه التوسعات العشوائية وعلى وجه الخصوص في قطاعات الكهرباء والمياه والصرف الصحي والخدمات العامة .

إلى ذلك قام رئيس مجلس الوزراء بزيارة إلى مشروع محطة حزين الكهربائية ، الذي باتي ضمن الجهود المبذولة لتعزيز التوليد الكهربائي حيث أطلع على سير الأعمال التجريبية في المحطة وعملية ربطها بالشبكة العامة للكهرباء التي بدأت منذ عشرة أيام .

وأوضح الأخ المهندس عبدالمعطي الجند مدير عام المؤسسة العامة للكهرباء أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة افتتاح هذا المشروع رسمياً والذي سيساهم في زيادة حجم القدرة التوليدية للمؤسسة وانتهاء حالة الإطفاءات المبرمجة.. موضحا أن التكلفة الإجمالية لهذا المشروع الذي يضم سبع وحدات لإنتاج الطاقة بقدرة إجمالية سبعين ميجاوات واحد عشر

## استعراض مهام وأنشطة وزارة حقوق الانسان

■ صنعاء/سبا/

استعرضت الأخت أمة العليم السوسوة وزيرة حقوق الإنسان خلال لقائها أمس السيدة مارلين فانس الخبيرة المقيمة لبرنامج المشاركة السياسية للمرأة في المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية مهام وأنشطة الوزارة وبرامجها المستقبلية وكذا الإنجازات التي حققتها الوزارة خلال الفترة الماضية خاصة ما يتعلق بزيادة المشاركة السياسية للمرأة وإنهاء أي تمييز قانوني ضدها.

وفي اللقاء أكدت الأخت أمة العليم أن الوزارة أخذت على عاتقها مسؤولية تعزيز المشاركة السياسية للمرأة في المجتمع وهي تعمل مع مختلف الجهات الرسمية وغير الرسمية من أجل تحقيق ذلك كما تقوم بمتابعة مقترحات الإصلاحات التشريعية في القوانين التمييزية ضد المرأة . فيما أعربت السيدة صالدين افانس عن استعداد المعهد لتقديم الخبرات والدعم من أجل زيادة مشاركة المرأة في الحياة السياسية ودعم النساء المرشحات في الانتخابات .

## بحث التعاون الأمني بين اليمن والولايات المتحدة

■ صنعاء/سبا..

بحث اللواء الدكتور رشاد محمد العليمي وزير الداخلية خلال لقائه أمس توماس جراسكي سفير الولايات المتحدة الأمريكية بصنعاء . مجالس التعاون الثنائي بين البلدين الصديقين خاصة في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب . حضر اللقاء جوزيف أسعد الملحق السياسي بالسفارة الأمريكية بصنعاء.

بتكلفة ٢٢ ملياراً و٦٤٩ مليون ريال؛

## تنفيذ ٨٣٠ مشروعاً تنموياً وخدمياً في المحويت

■ المحويت/سبا..

حظيت محافظة المحويت خلال سنوات الثورة بمشاريع واسعة في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، غيرت وجه الحياة في مختلف مديريات المحافظة.

وتكر محافظ المحويت احمد علي محسن، لوكالة الانماء المينة/سبا/ أن ٨٣٠ مشروعاً تنموياً وخدمياً تم إنجازها خلال الـ ٢٢ عاماً الماضية من عمر الثورة، بتكلفة بلغت ٢٢ ملياراً و٦٤٩ مليوناً و٦٣٥ الف ريال. موضحاً ان هذه المشاريع توزعت بواقع ٤٧٤ مشروعاً تروبويا وتعليميا، و٧٤ مشروعاً صحيا، و٩١ مشروعاً للزراعة والري، و٤٩ مشروعاً للمياه والصرف الصحي، و٣٥ مشروعاً للكهرباء، و٢٢ مشروعاً للأشغال العامة والطرق، إلى جانب ٤٤ مشروعاً للاتصالات والبريد، و٤١ مشروعاً على القطاع الخاص وبعض الجهات التنفيذية الأخرى.

وتوزعت تلك المشاريع بحسب المديريات بواقع ١٣٥ مشروعاً في مديرية الريح، ثلها الطويلة بـ ١١٣ مشروعاً.

وجبل المحويت ٩٣ مشروعاً، والخبت بـ ٨٩ مشروعاً، ومديرتي بلحان وشبام كوكبان بواقع ٨٤ لكل منهما، ومديرية الحويث بـ ٨١ مشروعاً، وحفان بـ ٧٩ مشروعاً، وبنى سعد بـ ٧٢ مشروعاً.

وأوضح الأخ المحافظ انه تم خلال النصف الأول من العام الجاري استكمال وتشغيل ١٠٨ مشاريع بتكلفة ثلاثة مليارات و ٥٩٠ مليوناً و٣٢١ الف ريال، بالإضافة إلى بدء العمل في تنفيذ ٤٢ مشروعاً بتكلفة مليارين و ٤٠٢ مليون و ٨١٧ الف ريال.

## مناقشة مشكلة الجفاف في مديرية غيل باوزير بحضرموت

■ المكلا/سبا..

ناقش اللقاء الذي عقد في مديرية غيل باوزير أمس برئاسة الأخ عبدالقادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت مشكلة الجفاف في المديرية وأثارها السلبية على الحالة المعيشية للمزارعين وكذا الحلول السريعة والعاجلة الكفيلة بإنقاذ الأراضي الزراعية من الجفاف .

وفي اللقاء أعرب المحافظ عن استعداد السلطة المحلية لتقديم الدعم للمديرية من خلال توفير عشر مضخات وتوزيعها على المزارعين لإنقاذ الأراضي الزراعية من الجفاف على أن يتم ذلك عبر لجنة مكونة من السلطة المحلية بالمديرية ومكتب الزراعة وتعاونية الغيل الزراعية وبحيث يتم توزيعها بشكل عادل بحسب الأولوية ومساحة الأراضي المتضررة.

وأشاد بالدعم الذي تقدمه المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي للتخفيف من حالة الجفاف في المديرية عن طريق تنفيذ مشروع مياه ومجاري المكلا ومرحلته

في منطقة فلك وربطها بالخط العام الذي يغذي مدينة المكلا بمياه الشرب إلى جانب حفر آبار ارتوائية للمزارعين وتقديم دعم بمبلغ مليون و٥٠٠ الف ريال لربط المضخات بهذه الآبار.

وكان المحافظ هلال قد تفقد قبل ذلك مشروع مياه ومجاري المكلا ومرحلته الإسعافية والمتضمنة مد خط انابيب قطر ١٠ بوصة بطول ٥٥٠٠ متر وربطها بخط نقل المياه القائم حالياً من منطقة النقعة بغيل باوزير إلى خزانات مدينة المكلا .٠٠ ومن المقرر أن يبدأ تشغيل المرحلة الإسعافية في النصف الثاني من العام القادم.

وتفقد المحافظ سير العمل في مشروع طريق العيون/النقعة/غيل باوزير بطول ٨ كيلومترات، وفي المرحلة النهائية لمشروع بناء أقسام جديدة لمستشفى غيل باوزير وفي مشروع سقلنة الشوارع الداخلية لمدينة الغيل البالغ طولها الاجمالي ٦٧ كيلومتراً.

## تدشين مشروع تجهيز وحدة العمليات بمستشفى عمران

■ عمران/سبا..

دشن الأخ / طه عبدالله هاجر محافظ محافظة عمران أمس مشروع توسيع وتجهيز وحدة العمليات بمستشفى عمران العام، واشتمل المشروع على توسيع وترميم وتجهيز ثلاث غرف عمليات جراحية بتكلفة مليوني ريال بتمويل ذاتي من المستشفى، وكان الاجتماع الذي عقد أمس بالمستشفى برئاسة المحافظ قد ناقش مستوى الخدمات الطبية والعلاجية التي يقدمها المستشفى واليات تحسين هذه الخدمات وتطوير مستوى الأداء والتعامل مع المرضى.

واستعرض الاجتماع الذي ضم ادارة المستشفى والكادر الطبي والمساعدين الصحيين التحسينات التي أدخلت خلال الفترة الماضية في المستشفى والمتمثلة بتحسين وتأهيل العيادات الخارجية وتجهيز وحدة عيون متكاملة بتكلفة ٣٠ الف دولار وصيانة وتشغيل وحدة الاسنان وأجهزة ومعدات طبية أخرى بتكلفة ٢٠ الف دولار.